

وجه بيير شتاينبروك مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض في ألمانيا لمنصب المستشار، اتهاما إلى المستشار الحالية أنجيلا ميركل بأنها حنثت باليمين الدستورية التي أدتها في قضية التجسس الأمريكية على بيانات الاتصال عبر الهواتف والإنترنت في عدد من الدول ومن بينها ألمانيا.

وفي مقابلة مع صحيفة "بيلد آم زونتاج" الألمانية الصادرة اليوم الأحد، قال مرشح أكبر حزب معارض في البلاد إن "السيدة ميركل أقسمت في هذه اليمين على أن تحول دون إلحاق الضرر بالشعب الألماني وقد تبين الآن أن الحقوق الأساسية للمواطنين الألمان قد تم انتهاكها على نطاق هائل".

وأضاف وزير المالية السابق: "لـي تصور آخر حول مسألة الحيلولة دون إلحاق الضرر بالشعب الألماني إذ أن كل شهر كان يتم التنصت على 500 مليون من بيانات الاتصال الشخصي من عندنا".

وعلل شتاينبروك وجهة نظره بأن جهاز الاستخبارات الخارجية الألماني (بي إن دي) كان بإمكانه أن يعرف بوقوع انتهاكات للحقوق الأساسية للمواطنين في ألمانيا مشيراً إلى أن عمل الجهاز يتم في النهاية بالتنسيق مع دار المستشارية.

وطالب شتاينبروك البرلمان (بوندستاغ) بإجراء تحقيق في هذه القضية لاستيضاح ما إذا كان هناك إهمال في أداء الواجب أم كانت هناك انتهاكات لحقوق الإنسان مصدرها دار المستشارية.

واختتم شتاينبروك تصريحاته قائلاً إن ضرراً كبيراً حاق بالشعب الألماني في ظل ولاية ميركل ورونالد بوفاله منسق دار المستشارية لشؤون الاستخبارات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/07/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com